الرئيس المنتهية ولايته مازال متقدماً على منافسه قبل 72 ساعة من يوم الحسم

سباق الرئاسة الأمريكية: أوباما ورومني يسرعان الخطى لكسب الناخبين

كليفلاند «الولايات المتحدة» - «ا. ف. ب»: واصل الرئيس الامريكي باراك اوباما وخصمه الجمهوري ميت رومني حملتيهما الانتخابيتين لكسب تأييد مزيد من الناخبين قبل ثلاثة ايام على الاقتراع الرئاسي الثلاثاء.

وسيسعى اوباما الى تعزيز خطوطه الدفاعية في وسط الغرب الامريكي بينما يأمل رومني في تحقيق اختراق.

وسيقوم اوباما بحملته في اوهايو التي تعد من الولايات الحاسمة قبل ان يتوجه الى ويسكونسن وايوا ومنها الى فرجينيا التي يصلها ليلا للمشاركة في تجمع انتخابي على امل ضمان فوزه فيها.

اما رومني الذي نجح في جمع 18 الف شخص في طقس بارد في ويست شستر في ولاية اوهايو الجمعة، فسيتوجه الى نيوهامشر وايوا وكولورادو.

وفي اطار المعركة الجارية سيكون المرشحان في دوبوك في ولاية اوهايو بفارق ساعات بينهما.

وكان اوباما ورومني ركزا الجمعة جهودهما على ولاية اوهايو «شمال» الاساسية في الانتخابات الرئاسية وفسر كل منهما ارقام الوظائف والبطالة لمصلحته قبل اربعة ايام من الاقتراع.

وفي الوقت نفسه، كشف استطلاع جديد للرأي نشرت نتائجه الجمعة ان الرئيس الامريكي باراك اوباما ما زال متقدما على خصمه الجمهوري ميت رومني في ولايتي اوهايو وفلوريدا الاساسيتين.

وقبل ثلاثة ايام من الاقتراع، افاد الاستطلاع الذي اجري لمحطة ان بي سي وصحيفة وول ستريت جرنال ونشرت نتائجه مساء الجمعة ان اوباما يتقدم بست نقاط على رومني في اوهايو. وسيحصل اوباما على 51 في المئة من الاصوات مقابل 45 في المئة لرومني. وفي فلوريدا يتمتع الرئيس الديموقراطي المرشح لولاية ثانية بتأييد 49 في المئة من الناخبين مقابل 47 في المئة لرومني.

والفوز في الولايتين اساسي للفوز في الانتخابات الرئاسية الثلاثاء.

وصرح اوباما في هيليارد في ضاحية كولومبوس عاصمة اوهايو «علمنا ان الشركات وظفت في اكتوبر عددا اكبر من الاشخاص من اي من الاشهر الثمانية الماضية».

وجاءت تصريحات اوباما تعليقا على الارقام الشهرية للوظائف والبطالة التي نشرت الجمعة واشارت الى استحداث 171 الف وظيفة جديدة في اكتوبر.

وقال اوباما ان «معركتنا مستمرة وعلينا تحقيق مزيد من التقدم».

وكشفت هذه الارقام ايضا ان نسبة البطالة ارتفعت 0.1 نقطة لتبلغ 7.9 في المئة من السكان العاملين.

وفضل رومني من جهته التركيز على هذه النسبة.

وقال ان هذه الارقام تشكل «تذكيرا مؤسفا» بان اقتصاد البلاد «شبه متوقف»، مشددا على ان «الولايات المتحدة ستقوم الثلاثاء بالاختيار بين الركود والازدهار».

وفي ولاية اوهايو التي واصل اوباما جولته فيها امس الاول، سجلت نسبة بطالة اقل من المعدل الوطني، وبلغت سبعة في المئة حسب الارقام الاخيرة. وفي المنطقة التي تضم العديد من الشركات المرتبطة بقطاع صناعة السيارات، اشار الرئيس الجمعة الى خطة الانقاذ المشروط التي اقرها في بداية عهده عام 2009 لهذا القطاع الذي كان مهددا بالانهيار. وتعتبر هذه المسألة نقطة ضعف لرومني الحاكم السابق لولاية ماساتشوسيتس الذي وقع في نهاية 2008 مقالة في صحيفة نيويورك تايمز بعنوان «دعوا ديترويت تفلس».

ويذكر الديمقراطيون استمرار بذلك كلما خاضوا حملة في اوهايو.

وقرر الرئيس ان يعود كل يوم وحتى الاثنين الى اوهايو الولاية الاساسية بامتياز حتى الاثنين في انتخابات تجري وفق نظام اقتراع عام غير مباشر يعطي اهمية غير متكافئة للولايات المترددة.

من جهته، شارك رومني مع عشرات البرلمانيين الجمهوريين وعدد كبير من افراد عائلته في تجمع في ويستشستر قرب مدينة سينسيناتي الكبيرة في اوهايو.

وعلى هتاف «بقي اربعة ايام فقط!»، حرص رومني على اظهار وحدة معسكره بحضور اثنين من منافسيه السابقين في الانتخابات التمهيدية ريك سانتوروم وريك بيري الى جانب الخصم السابق لباراك اوباما في 2008 السناتور جون ماكين.

وفي المجموع يرافق رومني 45 من البرلمانيين والاقرباء يرتدون جميعا سترات تحمل اسمه، بينهم ابناؤه الخمسة وحوالي عشرة اطفال من عائلته ومن عائلة المرشح لمنصب نائب الرئيس بول راين.

ولاضفاء اجواء احتفالية على الحدث، انشد المغني كيد روك الذي اصبحت اغنيته «بورن فري» «ولد حرا» نشيد حملة رومني، مقطعا منها على منصة اعدت خصيصا لذلك.

وقال كيد روك لانصار رومني ان «اوهايو ستقرر كل شيء»، مؤكدا «سنعمل على استعادة البيت الابيض».

ولخص عدد كبير من الخطباء مآخذ الجمهوريين على اوباما وعرضوا عدة اسباب للتصويت لرومني من بينها الميزانية والدين والبطالة والهجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي الذي قتل فيه اربعة دبلوماسيين امريكيين احدهم السفير.

وقال جون ماكين «الجميع يعرفون انه كان في خطر»، محملا الرئيس اوباما مسؤولية نقص الامن في القنصلية بينما تجري تحقيقات حاليا لتحديد الظروف الدقيقة للهجوم.

ومن اصل تسعة استطلاعات للرأي نشرت عن ناخبي اوهايو، تشير ثمانية الى تقدم لاوباما، فيما قدر متوسط النتائج الذي وضعه موقع ريل كلير بوليتيكس الفارق في نوايا الاصوات بـ2.3 نقطة لصالح الرئيس الديموقراطي المنتهية ولايته. وستجري الايام الاخيرة من الحملة بوتيرة سريعة جدا.

فمن صباح الجمعة الى مساء الاثنين يزور اوباما 14 مدينة في ثماني ولايات مع التركيز على اوهايو.

باراك أوباما

ميت رومني

كوريا الشمالية ترفض تقرير دارسمان: فخورون بسجلنا في مجال حقوق الإنسان

الامم المتحدة - «وكالات»: اعلن وفد كوريا الشمالية في الامم المتحدة امس الاول انه فخور بالنظام الاجتماعي وسجل حقوق الانسان في كوريا الشمالية ورفض تقريرا لمراقب للامم المتحدة وصف انتهاكات حقوق الانسان المروعة في هذا البلد قائلا ان لا اساس له من الصحة.

وكانت بيونغيانغ ترد بذلك على تقرير للجنة الثالثة للجمعية العامة للامم المتحدة والتي تركز على القضايا الحقوقية من مرزوقي دارسمان المقرر الخاص للامم المتحدة بشأن كوريا الشمالية والذي وصف «انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الانسان».

ومن بين الانتهاكات التي اشار اليها دارسمان في تقريره السنوي بشأن كوريا الشمالية «الاستخدام الواسع لمعسكرات الاعتقال السياسي واوضاع السجون السيئة وتعرض السجناء للعمل بالسخرة والتعذيب والعقاب البدني».

وتلا المندوب الكوري الشمالي كيم سونج بيانا على اللجنة التي تضم كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة وعددها 193 دولة قال ان «وفدي يرفض بشكل كامل وقاطع ..هذه المزاعم التي لا أساس لها.

«تقرير المقرر الخاص نتاج للسياسات العدائية للولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ضد جمهورية كوريا الشمالية الشعبية كما انه مثال نموذجي للتسيس والمعايير المزدوجة والانتقائية بشأن قضية حقوق الانسان».

وشكا دارسمان من ان كوريا الشمالية رفضت التعاون معه اثناء تقييمه لوضع حقوق الانسان في هذا البلد الفقير. وقال ايضا انه لم يحدث «تحسن في الوضع المتردي لحقوق الانسان» في كوريا الشمالية منذ تقريره السابق في مارس.

ألمانيا تؤكد دعمها لـ«الاقتصادية» و«الأفريقي»

نيجيريا تدعو إلى التحرك لاجتثاث «القاعدة» من مالي

غودلاك جوناثان

ابوجا «نيجيريا» - «ا. ف. ب»: دعا الرئيس النيجيري غودلاك جوناثان امس الاول الى «التحرك لاجتثاث القاعدة» من شمال مالي، مذكرا بان المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التزمت ارساء السلام في هذا البلد.

وقال جوناثان خلال لقائه وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي «علينا التحرك لاجتثاث القاعدة ومهربي المخدرات والخاطفين والعناصر الاجرامية الاخرى الذين يحولون شمال مالي الى موئل للارهابيين».

وقال بيان للرئاسة ان جوناثان الذي زار مالي اخيرا حاول الحصول على دعم المانيا والاتحاد الاوروبي.

واضاف الرئيس النيجيري مخاطبا فسترفيلي ان «المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التزمت ارساء السلام في مالي ولتحقيق هذا الهدف فانها تسعى الى دعم المانيا والاتحاد الاوروبي».

واوضح ان من التفاهم في مالي اعربوا عن رغبتهم في السلام واكدوا التزامهم طرد الاسلاميين المسلحين من شمال البلاد.

واورد البيان ان المساعدة النيجيرية لمالي ستشمل دعما تقنيا للجيش.

وقررت مجموعة دول غرب افريقيا ارسال قوة اقليمية الى شمال مالي الذي يسيطر عليه اسلاميون منذ ستة اشهر، لكنها لا تزال تدرس مبادئها وتكوينها.

واعلن الوزير الالماني الذي وصل الى نيجيريا آتيا من مالي لحضور اجتماع اللجنة الثنائية بين نيجيريا والمانيا، ان بلاده مهتمة بمستقبل المنطقة وتأمل في المساعدة في تطبيع الوضع في مالي.

واضاف «لا يمكننا القبول بان تلجأ الانشطة الارهابية الى شمال مالي وانطلاقا من هذه القاعدة ان تزرع الرعب وتتسبب بفظائع في العالم اجمع، بما فيه اوروبا».

وتابع الوزير الالماني «بحثنا ما يمكننا القيام به عبر العمل معا ضد هذه الانشطة الارهابية «التي يمارسها» اجانب في شمال مالي. والتزمنا التعاون مع نيجيريا وبالتأكيد مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والاتحاد الافريقي. انها مسؤوليتنا جميعا».

مفوضية اللاجئين تؤكد استعدادها لمساعدة حكوماتهم

«المتحدة» تدعو دول جوار بورما لإيواء الروهينغا

جنيف - «كونا»: وجهت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين امس نداء إلى الدول المجاورة لميانمار لإبقاء حدودها مفتوحة للباحثين عن الأمان من الاضطرابات في ولاية «راكين».

واعربت المفوضية في بيان عن استعدادها لمساعدة الحكومات في التصدي لحالة الطوارئ الإنسانية الملحة معربة عن قلقها من تجدد اعمال العنف في ولاية «راكين» الواقعة غرب ميانمار خلال الأسبوع الماضي مشيرة الى انها بمثابة انذار لكارثة انسانية قد تحدث.

واستندت المفوضية في بيانها الى تقارير من حكومة ميانمار تفيد بان اكثر من 28 الفا من مسلمي الروهينغا قد نزحوا ما يجعل موضوع تعاون سلطات ميانمار مع المنظمات الانسانية الدولية امرا ملحا لاستعادة القانون والنظام ومنع وقوع المزيد من احداث العنف.

وشدد المتحدث الاعلامي باسم المفوضية ادريان ادواردز في البيان على اهمية توفير المساعدات الانسانية للمحتاجين من خلال دعم حكومة ميانمار مع المنظمات الاممية والانسانية الدولية ذات الصلة لا سيما مع ارتفاع عدد الضحايا واحتراق اكثر من 4600 منزل في العديد من البلدات والقرى.

وقال ادواردز ان زيارة وفد من المفوضية الى المناطق المتضررة قد كشف عن دمار واسع النطاق وتشريد النازحين داخليا في مناطق يصعب الوصول اليها فضلا عن توجه آخرين الى قرى ومناطق فقيرة التماسا للامن ليصل عدد المشردين منذ يونيو الماضي الى 75 الفا.

وكانت الامم المتحدة قد لفتت الى ان موجة النزوح الجديدة زادت الضغوط التي تواجهها المخيمات التي يلجأون اليها وهي مكتظة أصلا بما يفوق طاقتها من حيث المأوى والإمدادات الأساسية مثل الغذاء والماء مشيرة الى مشكلة ارتفاع أسعار المواد الغذائية في تلك المنطقة وعدم وجود العدد الكافي من الأطباء لعلاج المرضى والجرحى.

أطفال مسلمي بورما .. من يتقدم؟

باكستان: انتحاري يقتل مسؤولاً محلياً في بونر

بيشاور «باكستان» - «ا. ف. ب»: استهدف انتحاري عربة في اقليم بونر في شمال غرب باكستان امس ما ادى الى مقتل رئيس لجنة السلام المحلية فاتح خان وثلاثة من حراسه، بحسب ما افادت الشرطة.

واضافت الشرطة ان الانتحاري نفذ هجومه بينما كان فاتح خان الذي تعارض لجنة السلام التي يراسها المسلحين الاسلاميين، يغادر محطة للوقود في مدينة بونر الرئيسية التي تبعد 150 كلم شمال شرق بيشاور، عاصمة ولاية خيبر باختونخوا الشمالية الغربية.

وصرح جهانزيب خان رئيس شرطة الاقليم ان «الانتحاري فجر نفسه امام عربة فاتح خان. وقتل في العربة ثلاثة حراس كانوا في العربة».

واضاف ان خمسة اشخاص اصيبوا كذلك في الهجوم، مشيرا الى انه غير قادر على تاكيد الانباء عن مقتل اثنين من المارة.

واكد مسؤول الشرطة اخطر حيان خان لوكالة فرانس برس حصيلة القتلى.

وقال «نستطيع تاكيد مقتل اربعة اشخاص في الهجوم الانتحاري في اقليم بونر من بينهم رئيس لجنة السلام المحلية فاتح خان».

وقتل في الهجمات والتفجيرات الانتحارية التي شنها متمردون اسلاميون اكثر من 5200 شخص منذ يوليو 2007 في انحاء باكستان، الدولة التي تملك اسلحة نووية.

تركيا: مصرع وإصابة 6 جنود في مواجهات مع متمردين

اسطنبول - «كونا»: اكدت مصادر أمنية محلية مقتل جندي تركي وإصابة خمسة آخرين بجروح اثر اشتباكات مسلحة نشبت مع عناصر حزب العمال الكردستاني في مدينة ديار بكر جنوب شرقي البلاد.

ونقلت وكالة إخلاص للأنباء التركية عن والي مدينة ديار بكر مصطفى توبراك قوله ان الاشتباكات وقعت في الطريق البري بين مدينة ديار بكر وإقليم بنيغيول بعد الهجوم الذي شنته عناصر حزب العمال الكردستاني على إحدى الوحدات العسكرية التركية الموجودة في ديار بكر جنوب شرق البلاد ذات الغالبية الكردية والمتاخمة للحدود مع العراق.

واضافت الشبكة ان الجيش التركي شن هجوما واسعا في المنطقة لملاحقة عناصر منظمة حزب العمال الكردستاني موضحة أن الهجوم أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر المنظمة المحظورة في تركيا. ووقعت هذه الاشتباكات في أعقاب انفجار سيارة مفخخة أمام ثكنة في مدينة هطاي جنوب شرق تركيا قرب الحدود مع سوريا ونسبت السلطات التركية الهجوم إلى عناصر حزب العمال الكردستاني.

قتلت مشتبهاً به وضبطت متفجرات خلال عملية أمنية

إندونيسيا: الشرطة تضيق الخناق على الإرهابيين

افراد من الشرطة خلال عملية مداهمة الأمس

بوسو «اندونيسيا» - «ا. ف. ب»: قتلت الشرطة الاندونيسية ناشطا يشتبه بانه نفذ اعمالا «ارهابية» وضبطت مواد متفجرة خلال عملية دهم شنتها امس في اقليم بوسو بجزيرة سولاويسي الاندونيسية «وسط» بعد ايام على عملية دهم مماثلة، كما اعلنت الشرطة.

ودهمت الشرطة المحلية ووحدة لمكافحة الشغب عند الفجر منزلا في قرية كاياما. وقال المتحدث باسم الشرطة روي رافلي عمر في تصريح صحافي ان العملية اسفرت عن «مقتل مشبوه واعتقال آخر واقتياده الى مقر الشرطة في بالو».

واضاف ان «المشبوه ابدى مقاومة ورمى متفجرات على الشرطة».

وافاد شهود ان المشبوهين كانا ذهبا للصلاة في مسجد مجاور وهاجمتهما الشرطة لدى محاولتهما الفرار من منزلهما. ورأى مصور لوكالة فرانس برس بقعة دم.

واسفرت عملية من النوع نفسه نفذتها الشرطة في بوسو الاربعاء عن مقتل مشبوه واعتقال اثنين آخرين وضبط متفجرات.

وقتل شرطيان ذبحا الشهر الماضي في بوسو، فيما كانا يجريان تحقيقا حول معسكر يعتقد بانه تحت سيطرة جماعة انصار التوحيد المدرجة منذ فبراير في لائحة وزارة الخارجية الامريكية للمنظمات الارهابية.

وكانت بوسو مسرحا لاعمال عنف بين مسيحيين ومسلمين بين اواخر التسعينات ومطلع العقد الاخير من القرن الماضي وتعتبرها الشرطة منطقة متمردة.

ولم تشهد اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها 240 مليون نسمة وحصلت فيها اعتداءات بالي في 2002 «202 قتيل» اعتداءات كبيرة منذ الهجومات التي استهدفت فنادق فخمة في جاكرتا واسفرت عن تسعة قتلى في يوليو 2009.